Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research

FWJCDR

Semantic Fields in the Libyan Dialect

الحقول الدلالية في اللهّجة الليبية

Rabia Salim Ahmed Albosafy

ربيعة سالم أحمد البوسيفي

Department of Arabic Language, College of Languages, Ajafara University, Libya

قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة الجفارة، ليبيا

Corresponding Authors: rabiaahmedalbosafy@aju.edu.ly

ARTICLE INFORMATION

RECEIVED: 11/08/2026 **ACCEPTED:** 22/08/2026 **PUBLISHED:** 23/08/2026

A B S T R A C T

This research addresses the linguistic etymology of Libyan dialect vocabulary and its connection to Classical Arabic, employing a descriptive approach and semantic field theory. It aims to demonstrate the linguistic depth of the Libyan dialect and affirm its Classical Arabic roots by categorizing vocabulary into diverse semantic fields. These fields encompass human-related terms and functional activities (such as eating, drinking, sleeping, and sitting), flora (terms for palm trees and olives), fauna, abstract concepts, and discourse markers. The study also highlights specific phonetic and syntactic phenomena in the dialect, primarily Shanshanah, characterized by affixing the letter Shin to the negation particle mā. The findings reveal that most analyzed vocabulary and linguistic traits correspond directly with Classical Arabic dictionaries and the Holy Qur'an, thereby reinforcing confidence in linguistic identity and promoting pride in the local dialect over foreign loanwords.

Keywords: Libyan dialect, semantic fields, linguistic etymology, Classical Arabic, Shanshanah.

المستخلص

يتناول البحث قضية التأصيل اللغوي لمفردات اللهجة الليبية وربطها باللغة العربية الفصحى باستعمال المنهج الوصفي ونظرية الحقول الدلالية. ويهدف إلى إثبات العُمق اللغوي للهجة الليبية وتأكيد أصلها العربي الفصيح من خلال توزيع الألفاظ على حقول دلالية متنوعة، منها: حقل ألفاظ الإنسان والأحداث الوظيفية (كالأكل والشرب والنوم والجلوس)، وحقل النبات (كألفاظ النخيل والزيتون)، وحقل الحيوان، والمجردات، والروابط الكلامية. كما يُبرز البحث بعض الظواهر الصوتية والتركيبية المصاحبة للهجة، وفي مقدمتها ظاهرة الشنشنة المتمثلة في زيادة الشين مع أداة النفي "ما". وتوصّلت الدراسة إلى مطابقة معظم المفردات والظواهر المعالجة لما ورد في المعاجم اللغوية القديمة والقرآن الكريم، مما يُعزز الثقة بالهوية اللغوية ويحث على الاعتزاز باللهجة وتفضيلها على الألفاظ الأجنبية الدخيلة.

الكلمات المفتاحية: اللهجة الليبية، الحقول الدلالية، التأصيل اللغوي، اللغة العربية الفصحى، الشنشنة.

CC BY NC

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنطقنا لسانا عربيا غير ذي عوج، وخص أمتنا العربية بلغة الضاد وشرَفها بنزول القرآن بها، والصلاة والسلام على النبي الأمي الفصيح أفضل صلاة وأشرف سلام وبعد: –

فاللغة العربية أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى ((وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)) الشعراء، (آية 192).

اللغة العربية عبارة عن لهجات مختلفة ،تطورت هذه اللهجات بفعل الاحتكاك الكبير بين القبائل مكونة اللغة المشتركة وهي اللغة العربية الفصحى، ولكن هذا لم يمنع من استمرار اللهجات واحتفاظ كل بلد بلِهجته الخاصة به، وكل لهجة لها أصل في هذه اللغة، واللهّجة الليبية لهجة من اللهجات، لذلك اخترت موضوع البحث في بعض مفردات اللهّجة الليبية ومحاولة تأصيلها في اللغة العربية والموسوم بـــ (الحقول الدلالية في اللهّجة الليبية) متبعة المنهج الوصفي.

تمـهيــد:

معنى اللهّجة لغة:

اللهّجة هي شكل من أشكال اللغة يتحدث به مجموعة من الناس، وهي بمعنى طرف اللّسان والولع بالشيء وجرس الكلام وغيره، جاء في معجم لسان العرب لابن منظور، "أن اللَهّجة (أن اللهّجة بفتح اللام وسكونها، والفتح أعلى) تعني طرف اللّسان، وتعني أيضا جرس الكلام أي صوته ونغمته، ويقال فلان فصيح اللهّجة: أي لغته التي جبل عليها فاعتاد عليها ونشأ عليها.

مفهوم اللهّجة في الاصطلاح العلمي الحديث:

(هي بعض الصّفات اللّغوية التي تعود إلى بيئة خاصة ويشترك جميع أفرادها فيها، وبيئة اللهّجة جزء من بيئة أكبر تشمل لهجات عديدة.

العلاقة بين اللغة اللهّجة:

تسمى البيئة الكبيرة (لغة) والعلاقة بين اللغة واللهّجة كالعلاقة بين العام والخاص.

الفصاحة لغة:

" فَصُحَ . رجل (فصيح) وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق، وأفصح العجمي إذا تكلم العربية "

CC BY NC

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

" والفصح: خلص الشيء مما يشوبه، وأصله في اللبن، يقال فصح اللبن وأفصح فهو فصيح ومفصح إذا تعرى من الرغوة قال الشاعر: تحت الرغوة اللبن الفصيح.

ومنه استعير فصح الرجل: جاءت لغته وأفصح تكلم العربية "

الفصاحة اصطلاحا " الفصاحة في المفرد " خلوصه من تنافر الحروف، ومن الغرابة ومن مخافة القياس اللغوي"

اللهجة الليبية:

اللهجة الليبية كأي لهجة عربية أخرى ليست واحدة في كل البلاد بل مختلفة من منطقة لأخرى بحسب الموقع الجغرافي والبيئة، فمناطق الجبال تختلف عن لهجة الساحل، وكذلك البادية تختلف عن لهّجة المدينة، ولهجة الشرق تختلف عن لهجة الغرب والجنوب، لذلك لا ادّعي في بحثي هذا الالمام بكل هذه اللهجات ولكن حاولت أن أفرد اللفظة بأكثر من لهجة على سبيل المثال لا الحصر، وبقدر الإمكان.

حقل ألفاظ الإنسان

المبحث الأوّل

الأحداث الوظيفية

حدث الأكل:

تتعدد الأكلات الشّعبية في ليبيا وتتنوع، وتتعدد معها الألفاظ والأفعال فمثلا:

1 . برم وأبرم: تستعمل في إعداد أكلتين (كسكسي ورشدة) فهما يحتاجان إلى فتل دقيق القمح ونقول برم الكسكسي وأبرم الرشدة ويقال أيضا (رشدة بُرمة) لأنها تطهى في قدر خاص بها يسمى بُرمة.

وذكر الرازي: " وبرم: من باب طرب: وأبرم الشيء أحكمه والمبرم من الثياب المفتول الغزل، والبرام بالكسر (جمع برمة) وهي القدر.

وذكر ابن منظور: " والبرّمة ثمرة العضاة وهي أول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة والجمع برم .... وأبرم الأمر وبرمه إذا كان ذا طاقين "وابرم أجاد فتله.

وأرى أن المعنى في اللهّجة الليبية موافق تماماً المعنى في اللغة العربيّة الفصحى، وله دلالة دقيقة، وهذا اللفظ (برم) لا يستعمل في الأكلات الأخرى التي لا تحتاج إلى فتل وإحكام.

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

2. بسَسَ: يُبسّسُ تبسس) تستعمل لتحضير أكلة اسمها بسيسة وهي خليط من مطحون البقوليات وقمح يخلط (يبسس) بزيت الزيتون وتكاد تكون هذه الأكلة خاصة بمنطقة الجبل الغربي إذ يعتمدون في معيشتهم على الحبوب بصفة رئيسة، وذكر الرازي: " (البسُ) اتَّخاذ (البسيسة) وهو أن يلُت السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن أو الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ " "1"

وذكر ابن منظور:" بسّ السويق والدقيق وغيرهما يبسه بسّا خلطه بسمن أو زيت وهي البسيسة، قال اللحياني هي التي تُلت بسمن أو زيت ولا تبَلْ، والبسُ اتخاذ البسيسة وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو ألأقط المطحون بالسمن أو الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب وهو أشد من اللت بللا.

قال الراجز: " لا تخبز خبزا وبسا ولا تطيلا بمناخ حبسا .... وفي التنزيل العزيز (وبست الجبال بسا)، وذكر الثعالبي " البسيسة بالأقط والسمن والزيت وهي أيضا الشعير بالنوى عن الأصمعي.

3. بوّخ: تبويخ (فعّل تفعيل) ويستعمل هذا الفعل لكل أكلة تطهى على البخار يقال بوّخت (الكسكسي، الأرز،) مثلا ذكر ابن منظور " بَخ باخت النار و الحرب تبوخ بوخا و بووخا وبوخانا.

4 . ثرد: والاسم (ثريدة) ثرد قُطّع قطعا صغيرة ويثرد، يقطع والثريدة فطيرة تقطع وتخلط بالسمن والعسل وهي أيضا خاصة بمنطقة الجبل الغربي ويعدونها فقط لمناسبة العيد (عيد الفطر)، وكذلك في المنطقة الشرقية وتعرف عندهم بالمثرودة ذكر الرازي " ثرد الخبز كسر، باب نصر فهو ثريد ومثرود والاسم الثرودة بوزن البردة.

5 . يجلف: ويـ جلف تستعمل عند قطع الخبز باليد (جلف) جلف قطع الخبز لنفسه، جلف قطع الخبز للأغنام جلف (قطعة الخبز) ذكر ابن منظور " الجلف القشر جلف الشيء يجلفه جلفا قشره ... وخبز مجلوف احرقه التنور فلزق به قشورة والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا ادم ولا لبن كالخشب ونحوه وانشد الفقر خير من مبيت بثه، بجنوب رخه عند آل معاربي، جاؤوا بجلف من شعير يابس بيني وبين غلامهم ذي الحارك، وفي حديث عثمان أن كل شيء سوى جلف الطعام وظل الثوب وبيت فضل، الجلف لا ادم معه.

6. يحّمّس: تستخدم للحبوب عند وضعها في إناء حديد يسمى (حمّاس) يوضع على النار وتحّمّس الحبوب من دون إضافة شيء مثل الزيت، وبعد التحّميس تّستخدم الحبوب وتكون جاهزة للطحن مثل البسيسة بعد التحّميس تطحن وتعد بإضافة زيت فقط دون طبخ.

والطهي له عدة طرق وكل طريقة لها لفظ خاص بها فمثلا (يُحَمّس) للشيء الجاف مثل الحبوب، ويحمّر في الفرن، ويشوى على الفحم ويقلى في الزيت ويطبخ في الإيدام ويغلى في الماء، ويبوخ على البخار ويعصد للدقيق فقط عند مزجه بالماء

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

المغلي، ويخبز للعجين ...ذكر ابن منظور: "والحميس التنور ...وفي النوادر الحميسة القليّة وحمس اللحم إذا قلاه والقلية الحبوب المحمسة.

حدث الشرب:

1 . جغم: شرب الماء والجغمة الشربة الواحدة جغم يجغم جغوما و(الجغوم) أكلة شعبية تتكون من حبوب الشعير البقول وخاصة الحلبة وتكون سائلة وتعد خاصة في مناسبة الولادة و (للأم النفساء) وتستعمل جغم لأكل هذه الأكلة ولشرب الماء بمعنى.

2 . شرب: شرب الماء وغيره وكل سائل مشروب، وشرب أكثر استعمالا وشهرة من غير من الأفعال ذكر الرازي " شرب الماء وغيره بالكسر وقرئ (فشاربون شرب الهيم)

3 . يظمى: ظمئ، ظمأ بمعنى شرب من شدة العطش وبمعنى العطش الشديد، ذكر الرازي:

"الضمأ العطش وبابه طرب "3" وذكر الثعالبي " أوّل مراتب الحاجة إلى شرب الماء العطش، ثم الظماء.

4. يعُب . يشرب الماء بسرعة، ذكر الرازي " العب شرب الماء من غير مص كشرب الحمام والدواب، قال الثعالبي " أقل الشرب التغمر، ثم المص والتمزز ثم العبُ، وذكر أيضا " عب الطائر

5. شرق غص بالماء أو بريقه نقول شرق كقول الشاعر

ولو بغير الماء حلقي شَرِق ..... كنت كالغصّان بالماء اعتصاري

وذكر الرازي " (الشرق) بفتحتين الشجا والغُصة أي غص ويقول الثعالبي غص بالطعام وشرق بالماء.

6. يكرّع: يشرب الماء بطريقة غير مهذبة، ذكر الرازي:" (كرع) في الماء تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء) وذكر الثعالبي " من العب والتجرع.

حدث النوم

1. بات: بقي ليله في بيته أي أمضى الليل في بيته وبات خارج بيته أي أمضى الليل خارج البيت ويُستعمل بمعنى النوم أيضا.

ذكر الرازي:" و (بات) يفعل كذا إذا فعله ليلا. وفي مختار القاموس " وبات يفعل كذا . يبيت ويبات أي يفعله ليلا وليس من النوم ومن أدركه الليل فقد بات.

2. يثّاوب: التثاوب بداية الشعور بالنعاس والنوم، ذكر الرازي: " (تثاءبت) بالمد ولا تقل تثاوبت. وفي مختار القاموس " تثاءب وتثأب: أصابه كسل وفترة كفترة النعاس.

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

3 . رقد (رقد . يرقد . رُقاد) نام، ذكر الثعالبي " ثُم الرقاد وهو النوم الطويل. وذكر الرازي " (الرقاد) بالضم النوم.

4. سرى: يسري وأسرى أي ذهب ليلا، ذكر الرازي: وسرى يسري بالكسر سُرى بالضم ومسرى بالفتح وأسرى أي سار ليلا، قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا).

5 . سهر: السهر عدم النوم، وفي مختار القاموس:" سهر كفرح لم ينم ليلا.

6 . عسّ: الحراسة ليلا وعدم النوم، ذكر الرازي:" عسّ من باب ردّ طاف الليل.

7. غفا: نام نومة خفيفة أو ما بين النعاس والنوم، ذكر الرازي: " غفا، أغفى، نام قال ابن السكيت: ولا تقل غفا، وفي مختار الصحاح " غفا غفوا وغفوا نام أو نعس كأغض.

8. غمّض: نام، ذكر الثعالبي "وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقضان، وغمض عينه تغميض (فعل . تفعيل) أغمضها، ذكر الرازي: تغميض العين إغماضها.

وكذلك حدث الجلوس مثل

اتكي (اتكأ)، تربع، انسدح، قعد، يقعمز، قنبج، قربز

الأحداث الحسّيـــة

والأحداث الحسية مثل: حدث النظر منها بالمنطقة الشرقية يباوع، يبحث، يبرق، يبيت، يبحلق، يتمقل، يحق، يرعي، وغيرها.

وحدث السمع وحدث الشم ... وغيرها

الفصل الثاني

المبحث الأول (حقل النبات)

المبحث الثاني (حقل الحيوان)

حقل النبات

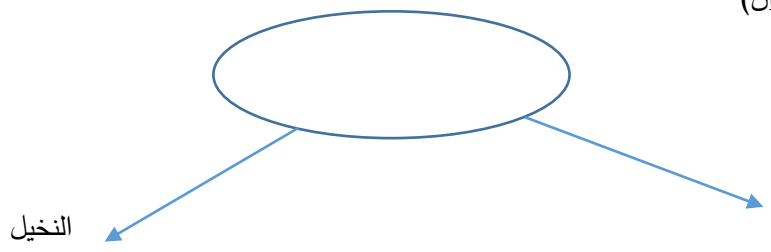

النخيل يتناول المبحث ألفاظ النخيل باللهّجة الليبية مثل:

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

– الجبارة وتطلق على النخلة إذا صار لها جذع , ذكر الثعالبي "إذا صار لها جذع يتناول منه المتناول فهي جبارة.

– الفسيل وهو صغير النخل، ذكر الثعالبي "إذا كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة.

– العرجون وهوا الجزء الذي يحمل الثمار، وفي القرآن الكريم قال تعالى" كالعرجون القديم.

– الكرنافة وهي جزء عريض في النخلة، ذكر الثعالبي "الكرنافة أسفل السعفة عريض كهيئة كتف البعير.

وغيرها من الألفاظ كالوشكة والجريد والسعف والجمار والحشف والبسر.

– الزيتون

حقل الحيوان

ويشمل ألفاظ بعض الحيوانات كالإبل بعير، جمل، ناقة، قعود، أحوار وغيرها

والبقر ثور، بقرة، عجل

الغنم كبش، خروف، علوش، بركوس، نعجة، فطيمة معزة، عنز، جدي

عتود، برشني، عناق

وألفاظ الطيور والخيل والحيات وغيرها.

حقل المجرّدات

ويتناول ألفاظ الاتجاهات والأوقات والزمن

حقل الروابط الكلامية

وحقل الروابط الكلامية كالاستفهام والنفي والشنشنة

نتائج البحث:

1– تكوّن شنشنة في الفعل مع أداة النفي (ما) في اللهجة الليبية ينتهي بحرف الشين مثل:

2–مامشاش"لم يمش"

3–ماروحش"لم يرجع"

4–ماكتبش"لم يكتب"

CC BY NC

Fikra World Journal of Cross-Disciplinary Research
FWJCDR

وغيرها

2- إن اللهجة الليبية لها أصل في اللغة العربية الفصحى بدليل ورود ألفاظها ومعانيها في القران الكريم، وفي مصادر معروفة كفقه اللغة لثعالبي ومختار الصحاح للرازي ولسان العرب لابن منظور وغيرها.

3- يكشف البحث عن الشنشنة الليبية، وأن الشنشنة في اللهجة الليبية مازالت موجودة مثل الكشكشة في اللهجات العربية الأخرى. أثبت البحث أن اللهجة الليبية لها أصل في اللغة العربية الفصحى وهو من أهداف البحث

5- حقق البحث تأكيد ثقة أبنائنا بلهجتهم ودفعهم للفخر بها

6- تأكيد مكانة مفردات اللهجة الليبية في اللغة العربية الفصحى

7- أكّد البحث أهمية ابتعاد أبنائنا عن اللغات الأجنبية الدخيلة والبديلة للغتنا العربية ,وإحلال اللهجة الليبية محلها والافتخار بها

المصادر والمراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم .(1994) *لسان العرب* .بيروت: دار صادر.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد. (د.ت.) *فقه اللغة وسر العربية*] .د.ن.[.

الرازي، محمد بن أبي بكر .(1976) *مختار الصحاح* (ترتيب محمد خاطر). القاهرة: دار الكتب المصرية.

الزاوي، الطاهر أحمد .(1980) *مختار القاموس* .تونس: الدار العربية للكتاب.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت.) *المزهر في علوم اللغة وأنواعها* (شرح محمد أحمد جاد المولى وآخرين). بيروت: دار الجيل.

الفاخري، صالح. (1999). الحقول الدلالية في *كفاية المتحفظ* لابن الأجدابي الطرابلسي .*مجلة الدعوة الإسلامية*، (16)، ص. 580.

CC BY NC